من أنْفَق زوْجَيْن في سَبيل اللّه نُودِي من أبْوَاب الجنَّة ، يا عبد اللّه هذا خَيْرٌ، فمن كان من أهل الصلاة دُعِي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجِهاد دُعِي من باب الجِهاد

عن أبي هريرة - رضي الله عنه- مرفوعاً: «من أنْفَق زوْجَيْن في سَبيل اللّه نُودِي من أبْوَاب الجنَّة، يا عبد اللّه هذا خَيْرٌ، فمن كان من أهل الصلاة دُعِي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجِهاد دُعِي من باب الجِهاد ، ومن كان من أهل الصيام دُعِي من باب الرَّيَّانِ، ومن كان من أهل الصَّدَقة دُعِي من باب الصَّدَقة» قال أبو بكر رضي الله عنه : بأبي أنت وأمي يا رسول اللّه! ما على من دُعِي من تلك الأبواب من ضَرورة، فهل يُدْعَى أحَدٌ من تلك الأبواب كلِّها؟ فقال: «نعم ، وأرْجُو أن تكون منهم».

[صحيح] [متفق عليه]

من تصدق بشيئين من أي شيء مثل المأكولات أو الملبوسات أو المركوبات أو النقود ، ابتغاء رضوان الله نادته الملائكة من أبواب الجنَّة مُرَحِّبة بقدومه إليها ، وهي تقول: لقد قدمت خيراً كثيراً تثاب عليه اليوم ثَواباً كبيراً. فالمكثرون من الصلاة ينادون من باب الصلاة، ويدخلون منه، والمكثرون من الصدقة ينادون من باب الصدقة، ويدخلون منه، والمكثرون من الصوم تستقبلهم الملائكة عند باب الرَّيَّان داعية لهم بالدخول منه، ومعنى الرَّيان: الذي يَروي من العطش؛ لأن الصائمين يمتنعون عن الماء فيصابون بالعطش ولاسيما في أيام الصيف الطويلة الحارة، فيجازون على عطشهم بالري الدائم في الجنة التي يدخلون إليها من ذلك الباب. فلما سمع أبو بكر رضي الله عنه هذا الحديث، قال: يا رسول الله: "بأبي أنت وأمي" من دخل من هذه الأبواب لا نقص عليه ولا خسارة، ثم قال: "فهل يُدْعى أحدٌ من تلك الأبواب كلها" ، فقال صلى الله عليه وسلم : "نعم وأرجو أن تكون منهم".

معاني الكلمات

أنْفَق زوْجَيْن أي: أنفق شيئين من أي صنف من أصناف المال من نوع واحد.

الرَّيَّانِ اسم باب من أبواب الجنَّة، خُصَّ الصائمون بالدخول منه.

ضَرورة نقص خسارة.

أرْجُو أن تكون منهم أتوقع أن تكون منهم ، قال العلماء: الرجاء من الله ومن نبيه -صلى الله عليه وسلم- واقع، وإنما قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أرْجُو" تأدبًا مع الله -تعالى-.


لجنة الدعوة الإلكترونية
EDC
E-Da'wah Committee


النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY